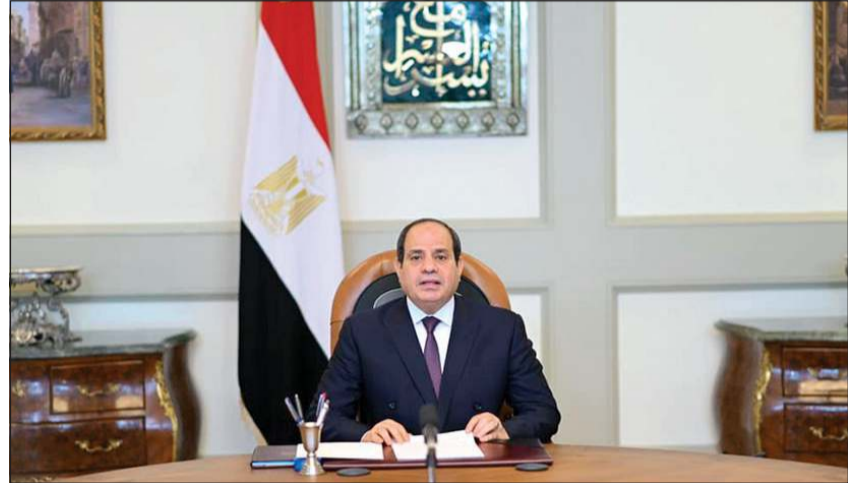


أبناء مصرية

الوضع الراهن يحتم التعامل مع التحديات الناشئة عن «كورونا» من منظور قانوني ودستوري

## السياسي لرؤساء المحاكم العليا الأفريقية: الدساتير يجب أن تواكب التحديات والتطورات



الرئيس عبدالفتاح السيسي يلقى كلمته عبر الفيديو كونفرنس خلال الاجتماع

جائحة كورونا من منظور قانوني ودستوري، إلى جانب التحديات التقليدية الأخرى

وعلى رأسها التعاون من أجل مكافحة الإرهاب، حيث مساهمتكم من خلال آليات القانون الدستوري للقضاء

### «الري»: الانتهاء من تأهيل ترع بأطوال تزيد على ألف كيلومتر

كيلومتر، ويجرى تنفيذ ترع بأطوال 4 آلاف كيلومتر.

ووجه وزير الري بضرورة الالتزام بعملية ضبط جودة التنفيذ، مع استمرارية المتابعة من قبل أطقم الإشراف، والالتزام بالبرنامج الزمني لتنفيذ الأعمال وحث الشركات المنفذة لبذل المزيد من الجهد لضمان إنهاء التنفيذ في المواعيد المحددة، كما وجه بمواصلة حصر المساقى الخاصة بالأراضي الزراعية على مستوى الجمهورية، تمهيدا لتأهيلها.

#### القاهرة - هناء السيد

استعرض د.محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري، الموقف التنفيذي الحالي للمشروع القومي لتأهيل الترع ومشروع التحول من نظم الري بالغمر إلى نظم الري الحديث، ومشروعات تطوير المساقى وإدخال مشروعات الري الحديث بالمرآكز الـ 51 المشمولة بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، موضحاً أنه تم الانتهاء حتى الآن من تأهيل ترع بأطوال تزيد على ألف

#### القاهرة - خديجة حمودة

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن الدساتير يجب أن تخضع دوماً للمراجعة والتحديث بما يتواءم مع التحديات ومن خلال عالم تتطور ملامحه بشكل سريع.

ودعا الرئيس السيسي - خلال كلمة عبر الفيديو كونفرنس في الاجتماع التحضيري في القاهرة لرؤساء المحاكم الدستورية الإفريقية امس - كافة الأطراف المشاركة في الاجتماع إلى التباحث لمواجهة التحديات التي تواجه القارة السمراء، والعمل بصورة دستورية لوضع قواعد دستورية مشتركة بما يدعم رؤيتنا.

وقال الرئيس السيسي إنه يجب على الجميع الاستفادة من المنصة القضائية الرقمية التي جرى إطلاقها في الاجتماعات السابقة، بما يجلب النفع والخير لشعوب أفريقيا، وأضاف أن التحول الرقمي يمثل تحدياً كبيراً للمقار، ما من شأنه التأثير سلباً على الدول التي لا تهتم بهذا التحول، لافتاً إلى ما اتخذته مصر من خطوات جادة ومهمة في مجال التحول الرقمي.

ومما جاء في كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي: الوضع الراهن يحتم علينا التفكير والتبرير بصورة جماعية في كيفية التعامل مع التحديات الناشئة عن



#### طبيب

بقلم: حسان فتحى  
h.fathy@alanba.com.kw  
@hossamfathy66

### «ثورة».. عكاشة (1)

«وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر» ينطبق شطر بيت الشاعر الكبير أبي فراس الحمداني على حاجتنا في مصر اليوم لاستعادة المكان والمكانة والقيمة الثقافية ليتمكن الإنسان المصري من مواكبة ثورة التطوير التي تشهدها المحروسة، والتي أبهرت كل متابع منصف.

والبدر» الذي نفرت نموذج اليوم هو وزير الثقافة الأسبق الأديب د.ثروت عكاشة - رحمه الله - الذي تحفل مصر بمثويته على مدار العام الحالي كله، ذلك الفارس الذي قدم لمصر ما جعله أحد أبرز صناعات وجه مصر الثقافي للشرق منذ نهاية الخمسينيات وحتى بداية السبعينيات حيث شغل منصب وزير الثقافة من أكتوبر 1958 حتى سبتمبر 1962، ومن سبتمبر 1966 حتى نوفمبر 1970، ثم مساعداً للرئيس السادات للشؤون الثقافية من 1970 حتى 1972.

وبالرغم من خلفيته العسكرية، أكد أعضاء تنظيم الضباط الأحرار، ودرسته في الكلية الحربية، إلا أن «ثورة» عكاشة الأكثر تأثيراً كانت في الحياة الثقافية المصرية، ففي عهده كانت النهضة الثقافية الحقيقية فازدهر المسرح وتآقت السينما والأوبرا وإصدار المجلات الثقافية، وتم إنقاذ معدي أبو سمبل وآثار النوبة، وتبنى فكرة إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب سنوياً، وفي زمنه بلغت قوى مصر الناعمة أوج تأثيرها في محيطها العربي.

يقول الراحل الكبير في مذكراته ان جمال عبدالناصر قال له: «إن مهمتك هي تمهيد المناخ الثقافي لإعادة صياغة الوجودان المصري الوطني والقومي والأخلاقي.. وبناء الإنسان أصعب جداً من بناء المصانع».

والباحث في إنجازات د.ثروت عكاشة يجد أنه استطاع ان يحقق في الستينيات ما نتج عنه الآن من وضع استراتيجية واضحة لحاضر ومستقبل الثقافة المصرية، كما نفذ على الأرض سياسة ثقافية دقيقة أثمرت إنجازات ثقافية وأعمالاً شامخة ورجلاً عابرة.

منذ أكثر من 60 عاماً كانت هناك «روية» واضحة لضرورة وضع سياسة ثقافية تربط بخطة التنمية الشاملة، تؤهل الإنسان للمشاركة بوعي في عملية التنمية، سياسة ثقافية تتمتع بالمتجسس وتبث فيه روح الإبداع والوطنية، كما ترتبط بالسياسة الاقتصادية وبالتطور المجتمعي والعلمي والتكنولوجي.

ما أوحىنا اليوم لاستلهام «ثورة» عكاشة الثقافية لإعادة غرس مجموعة القيم والمبادئ ومنظومة الأخلاق التي ترقى بأفراد المجتمع، وتجعل علاقتهم أكثر غزارة، وسلوكهم أكثر سمواً، وتعاملاتهم أكثر رقياً.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

ولقد قامت مصر في السنوات القليلة الماضية باتخاذ خطوات فاعلة نحو توفير البنية التحتية اللازمة لتحقيق التحول الرقمي للخدمات الحكومية، وهو ما انعكس إيجاباً على جودة هذه الخدمات في مجالات متعددة، وعلى سرعة تقديمها للمواطنين، وذلك في إطار رؤية شاملة نحو تحقيق التحول الرقمي الكامل لمنظومة العمل والخدمات الحكومية، وتشجيع القطاع الخاص على ذلك التحول أيضاً، وهي الخطوات التي برزت أهميتها في ظل انتشار جائحة كورونا. على جانب آخر، تعد عملية تطوير وإعادة تأهيل نظم الرعاية الصحية أحد أهم تلك التحديات أيضاً، حيث يوجد العديد من المعضلات الأخلاقية والقانونية التي تفرض نفسها على تلك العملية في مسائل عديدة، منها حق الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك الدواء والتطعيمات اللازمة، والتوزيع، والقواعد القانونية المنظمة لعمليات إقرار ترخيص الأدوية واللقاحات، واختبارها، وإنتاجها، في ظل ظروف طارئة قهرية تتفشي فيها الجائحة، وكل ذلك يحتم وجود قواعد دستورية وقانونية راسخة وواضحة تساهم في عملية تنظيم القواعد والإجراءات المتبعة لمواجهة التحديات التي تفرضها تلك الظروف الاستثنائية.

على هذا الخطر الداهم بكل الطرق الممكنة، وبصفة خاصة في إطار سعينا لجعل أفريقيا قارة عظيمة ومتناغمة وموحدة، وليس لدي أدنى شك في أننا نأمل جميعاً أن تسفر تلك الجهود عن فوائد جمة لكافة الشعوب الإفريقية، وللأجيال القادمة من الشباب والشابات في قارتنا العريقة. وتتمثل أهم التحديات الناشئة عن جائحة كورونا في التوجه المتسارع، وغير المسبوق، نحو التحول الرقمي في مجتمعنا، وعملية إصلاح وإعادة تأهيل نظم الرعاية الصحية، وعملية التحول نحو الاقتصاد الأخضر، حيث يتطلب التعامل مع تلك المتغيرات تاملًا وتفكيراً عميقاً، وذلك لتأمين توافر البنية التحتية الدستورية العصرية القادرة على التعامل مع التحديات الناجمة عنها، بما فيها تنظيم التعاملات والتفاعل الرقمي للأفراد والكيانات الخاصة، وهو ما يشمل ضبط الإطار القانوني المنظم للتعامل مع موضوعات عديدة، من أهمها الأمن المعلوماتي، والحوكمة القانونية لوسائل التواصل الاجتماعي ومحتواها الذي يؤثر بصورة كبيرة على الداخل والخارج، والأطر القانونية المنوط بها تنظيم عمل المنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى الأطر القانونية المعنية بتنظيم التعامل مع قواعد البيانات الضخمة، والمعلومات الشخصية لمواطنينا.

### أبناء سورية

وسائل إعلام تحدثت عن دفع ثمن جرعات من اللقاح الروسي لسورية

## دمشق تنفي «البند السري» في صفقة التبادل مع إسرائيل

بدليل احتلاله الأرض العربية وتشريد شعبها ومواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أكدت وجود بند سري في صفقة التبادل مع النظام السوري، وذكرت أن البند متعلق بلقاحات فيروس «كورونا» التي تستصل إلى سورية، وبحسب تقرير على مدونة «Tikun Olam»، يتضمن الجزء السري من الصفقة تمويل إسرائيل لمساكين الجرحى من اللقاحات التي ستقدمها روسيا إلى سورية.

ويوضح التقرير أن إسرائيل اتفقت على تمويل لقاح «سبوتنيك V» للسوريين بمليون 200 ألف دولار كجزء من صفقة التبادل. وأثار النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي، عبر تغريدة، الجدل، إذ اعتبرت أقرب

تلميح لماهية البند السري. وتكثف الطيبي، «اطالب حكومة إسرائيل بالمصادقة على نقل لقاحات إلى قطاعي غزة والضفة الغربية من احتياطي اللقاحات الكبير الموجود لدى إسرائيل، فهي بوصفها دولة محتلة تقع عليها مسؤولية كبرى. فهل علينا

أن ننظر أن يعبر يهودي الحدود إلى غزة في تحظى باللمح؟» في تلميح إلى الإسرائيلية التي اعاققتها السلطات السورية بعد عبورها الحدود إلى داخل الأراضي السورية.

## قانون جديد لإنشاء «مصارف التمويل الأصغر» لدعم مشاريع صغار المنتجين

أو بدون كفالة مع إعفاءات غير مسبوقه من جميع الرسوم على كافة العقود أو العمليات التي يجرؤها مع مصارف التمويل الأصغر، بما فيها رسوم الرهن ورسم الطابع، وهذا الأمر سيخفف تكلفة القرض.

واعترفت أن القانون يشكل فرصة لكل من يفكر بإنشاء مشروعه الصغير، وأيضاً لمن لديه مشروعا ويطمح لتوسيعه، وأنه بولاية لتحسين الوضع المعيشي للفئات ضعيفة الدخل من خلال تمويل الورشات والأعمال الإنتاجية لتلك الفئات. ويجمع المرسوم في بيئة قانونية مرتبة بين الممولين والمقترضين فيضعهم أمام فرصة غير مسبوقه من تبادل المنفعة.

وحدد القانون الحد الأدنى لرأس مال المصرف بمبلغ قدره 5 مليارات ليرة سورية، موزعا على أسهم اسمية قابلة للتداول بقيمة 100 ليرة سورية للسهم الواحد، ويجوز زيادة الحد الأدنى لرأس المال بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس النقد والتسليف.

وكالات: أصدر الرئيس بشار الأسد أمس، قانوناً يسمح بتأسيس «مصارف التمويل الأصغر»، بهدف تأمين التمويل اللازم لمشاريع شريحة صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ومحدودي ومعدومي الدخل.

ووفقاً للقانون رقم 8 لعام 2021 الصادر أمس ونشرته وكالة الأنباء الرسمية «سانا» تمنح «مصارف التمويل الأصغر» قروضا تشجيعية لشريحة محدودي الدخل، من أجل تأمين دخل إضافي لها وخلق فرص عمل وتحقيق التنمية المستدامة.

ويسمح القانون، وفقاً للوكالة، بتأسيس مصارف التمويل الأصغر بهدف تحقيق الاستفادة المالية الأكبر لشريحة ممكنة من صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ممن يستطيعون ممارسة عمل اقتصادي، لكنهم غير قادرين على تأمين التمويل اللازم له.

وتمنح مصارف «التمويل الأصغر» قروضا تشغيلية للأفراد المنتجين بقيمة تصل إلى أكثر من 15 مليون ليرة سورية، بكفالة

تغيب كل من وفر لها الخزن والحماية.

وهكذا تحول التحقيق، من محاكمة المتهمين، المتورطين في هذه الجريمة الفظيعة، الى محاكمة المتهمين أنفسهم للقاضي.

ويبدو ان اختيار القاضي طارق البيطار رئيس محكمة جنابات بيروت، لخبائة التحقيق في هذه الكارثة، خفف من غلواء الأهالي، الذين أبدوا استعدهم لدعمه حتى النهاية، شرط أن لا يتردد أو يخاف أو يذعن، وبحسب أحد الناطقين باسم الأهالي الذي قال: نحن بالمرصاد، ميدانياً الشارع سيستمر بالغليان، وسنحاول قسر المستطاع واستيعاب الأمور لكننا لا نستطيع ضبطها. نتمنى له التوفيق، ولاحقة الجهات التي تقف خلف هذه الجريمة أو تغطيتها.

بدوره، رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، رأى ان الحوار لا ينفع مع هذه المنظومة، ودعا إلى تكوين معارضة وطنية داخلية وخارجية على صورة «لوبي لبناني في الخارج». وقال لموقع حزب الكتائب إن المافيا والميليشيا متلازمان ولا يمكن فصلهما، لذا فإن الهدف هو إيجاد بديل سياسي في لبنان، لأننا لا نستطيع العودة إلى الأشخاص أنفسهم، والمنطق نفسه وان نتوقع نتيجة مختلفة.

وعشية بدء المرحلة الثانية من تخفيف إجراءات الإقفال العام غداً، سجل عداد الكورونا 2255 إصابة جديدة و51 حالة وفاة، وفي المرحلة الجديدة التي تنتهي في الثامن من مارس، حيث تبدأ المرحلة الثالثة من تخفيف الإجراءات، ستفتح معارض السيارات ومرائب تصليح السيارات والحافلات وأعمال البناء والمصانع بسعة 40٪. ووصلت إلى بيروت أمس 31500 جرعة فايزر.



عائلة لبنانية خلال استراحة غداء على الثلوج في بدمون بعد انحسار العاصفة الثلجية (محمود الطويل)

نحو توقيع وزراء سابقين، وجنرالات، والأخطر، عزمه وضع النقاط على الحروف، في ملف استيراد نيترات الأنيوم، من جانب رجال أعمال سوريين يحملون الجنسية الروسية، وهذه الأمور مطلوب تجهيلها، والاكتفاء بتأمين حصول آلاف المتضررين على التعويضات التي ترفض شركات التأمين الاعتراف بحق التعويض عليها في حال قال القضاء ان الانفجار ناجم عن عمل مدير، وليس عن إهمال أو قلة احتراز، ما يوجب أيضاً،

الحملات متعددة المصار، على المبادرة الرئاسية الفرنسية، فإن هذه الحملات لم تنتج في نزع التكلفة من سعد الحريري، ولا حتى إجباره على تعديل شروطه حول «حكومة المهمة» التي يطالب فيها عدداً وعدة وتوجهها. وضمن التعديلات المستجدة، ما أفرزته «أزمة» التحقيق بتفجير المرفأ، حيث نجحت قوى الممانعة السياسية، في إبعاد القاضي فادي صوان عن هذا الملف، عندما قارب «المحرمات» بنظرها، والتي تتمثل بالتوجه

على رد باسيل، أما المحطة الثالثة، وربما هي الأولى في ترتيب الأهمية السياسية، فتمتثل بحملة الدعم السياسي والشعبي لمواقف البطريك بشارة الراعي، والذي ستكون له عظة، تحاكي الوضع العام اليوم.

في الأثناء، رئيس لجنة الصحة النيابية د.عاصم عراجي استبعد، في ضوء واقع الحال الداخلي والإقليمي المرتبط به، تشكيل الحكومة في وقت قريب، وتعترف المصادر المتابعة بصعوبة الوضع، لكنها تلاحظ بأنه رغم

## «الوطني الحر»: الأولوية لتشكيل حكومة تكون على مستوى انتظارات الناس

#### بيروت - داود رمال

اعتبرت الهيئة السياسية للتيار الوطني الحر في اجتماعها الدوري امس برئاسة النائب جبران باسيل، أن الأولوية هي لتشكيل حكومة تكون على مستوى انتظارات الناس وتتحمل مسؤولياتها في مواجهة الأزمات المترامية بدءاً من وقف الانهيار المالي المتعدي. ودعت الهيئة إلى إعطاء الأولوية على

المشروع الوطني للتيار الوطني الحر في اجتماعها الدوري امس برئاسة النائب جبران باسيل، أن الأولوية هي لتشكيل حكومة تكون على مستوى انتظارات الناس وتتحمل مسؤولياتها في مواجهة الأزمات المترامية بدءاً من وقف الانهيار المالي المتعدي. ودعت الهيئة إلى إعطاء الأولوية على

### أبناء لبنانية

باسيل يرد على الحريري والسنيرة يرد على باسيل.. وتحركات دعماً لمواقف بكركي

## ثلاث محطات سياسية على مستوى الحكومة اللبنانية اليوم وتحقيقات «انفجار المرفأ» تزيد الأزمة تعقيداً

#### بيروت - عمر حنجر

إلى جانب السعي لاستيعاب «أزمة» التحقيق بتفجير مرفأ بيروت المستجدة، وبالترافق مع تخفيف قيود الإجراءات المرتبطة بمكافحة «كورونا» عبر توسيع دائرة التطعيم، بدأت الاتصالات من أجل تشكيل الحكومة تستعيد حيويتها، مع استكمال الرئيس المكلف سعد الحريري جولته الخارجية، بزيارة الإمارات مجدداً حيث التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي أعرب عن تمنياته بتشكيل حكومة تراعى المصلحة الوطنية وتتجاوز الخلافات، وتكون قادرة على مواجهة التحديات المختلفة المحيطة بلبنان.

وفي هذا الاتجاه، صبت الموافقة الروسية التي عبر عنها وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، لمستشار الرئيس المكلف إلى موسكو، جورج شعبان، كما لمؤد الرئيس ميشال عون النائب السابق أصل أبو زيد، الذي أكد دعم بلاده لحكومة برئاسة الحريري، وبدون ثلث معطل لأي طرف، وقد أبلغ هذا الموقف هاتفاً لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

وتبقى المواقف الداخلية، المفترض أن تتبلور اليوم، عبر 3 محطات رئيسية الأولى تتمثل بالمؤتمر الصحافي الذي سيقدّمه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل عند الظهر، والمخصص لرد على المؤتمر الصحافي للرئيس المكلف الأحد الماضي، والذي حصل فيه العهد وفرقه مسؤولية إعاقة تشكيل الحكومة على خلفية التمسك بالثلث المعطل، والثانية تكون مع رئيس الحكومة السابق فؤاد السنيرة، عبر إطلاعه المسائية على شاشة قناة الجديد حيث يفترض أن يرد